فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2023/5/23 العدد : 6137

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق يدعو إلى تصعيد المقاومة الفلسطينية رداً على مجزرة نابلس

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو يتفق مع بن غفير على تمويل مشاريع تهدف إلى تهويد واستيطان النقب والجليل

"إسرائيل" تتجه لمنع مواد خام إلى غزة يمكن استخدامها في الصناعات العسكرية

نقل الأسير وليد دقة بشكل عاجل لمشفى إسرائيلي بعد تدهور وضعه الصحي

"فلسطينيو الخارج" يعقد ملقتاه الوطني في بيروت بحضور شخصيات وطنية فلسطينية واسعة

"إسرائيل": حزب الله يقترب من ارتكاب خطأ قد يدفع المنطقة لحرب كبيرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	أبو ردينة يطالب الإدارة الأميركية بالتدخل الفوري لوقف الجنون الإسرائيلي	5
.3	اشتية: لا مسيرة الأعلام ولا اجتماعات الحكومة داخل الأنفاق تعطي "إسرائيل" أي شرعية في القدس	5
.4	الحكومة: للطلب من "اليونسكو" إرسال فريق يطلع على مخاطر الأنفاق تحت أساسات المسجد الأقصى	5
.5	مسؤول فلسطيني: "إسرائيل" تشن حرباً متواصلة على السلطة سياسياً وأمنياً واقتصادياً	6
.6	"الخارجية" تطالب الجنائية الدولية بالخروج عن صمتها ومحاكمة مرتكبي الجرائم بحق شعبنا	6
.7	سلطة الطاقة الفلسطينية تحصد الجائزة الأولى في مسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة	7
	المقاومة:	
.8	"الأخبار": السفارات ترصد حماس في المخيمات	7
.9	"إسرائيل" تتجه لمنع مواد خام إلى غزة يمكن استخدامها في الصناعات العسكرية	7
.10	الديمقراطية: لم يعد الكلام ردًّا وافيًا على الأعمال الفاجرة لحكومة الاحتلال	8
.11	فتح تنعى شهداءها في مخيّم بلاط: جرائم الاحتلال لن تثني شعبنا عن مواصلة نضاله	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	نتنياهو يتفق مع بن غفير على تمويل مشاريع تهدف إلى تهويد واستيطان النقب والجليل	9
.13	نتنياهو يزور واشنطن قريباً للمرة الأولى منذ إعادة انتخابه	9
.14	غالانت: قادرون على تكرار هجوم غزة في ساحات أخرى	9
.15	استعدادًا لجولة جديدة... الاحتلال يحصن نفسه أمام الصواريخ المضادة للدروع	10
.16	العبوات الناسفة بالضفة تقلق الجيش الإسرائيلي	11
.17	عائلة جندي إسرائيلي ترفض الإفراج المبكر عن الأسير دقة	11
.18	المعارضة الإسرائيلية تتهم بن غفير باختلاق الاستفزازات بعد اقتحامه الأقصى	12
.19	"إسرائيل" تريد أن تصبح «قوة عظمى في الذكاء الاصطناعي»	12
.20	شركة إسرائيلية: توقيع عقد بيع صواريخ «آرو – 3» لألمانيا في غضون شهور	13
.21	استطلاع: الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية الأكبر عن غلاء المعيشة	13
	الأرض، الشعب:	
.22	نقل الأسير وليد دقة بشكل عاجل لمشفى إسرائيلي بعد تدهور وضعه الصحي	14
.23	"فلسطينيو الخارج" يعقد ملقتاه الوطني في بيروت بحضور شخصيات وطنية فلسطينية واسعة	15

.24	ارتفاع أعداد القاصرين المعتقلين إداريًّا في سجون الاحتلال	16
.25	الاحتلال يخصص 41 مليون شيكل لصالح نشاطات استيطانية في سلوان	17
.26	"أوتشا": الاحتلال هدم أو صادر 42 مبنى في القدس الشرقية والمنطقة "ج" خلال أسبوعين	17
.27	صحيفة عبرية: لجنة إسرائيلية تصادق على بناء 400 وحدة استيطانية في بلدة أبو ديس	17
.28	الاحتلال يستولي على أرض في عابود ويهدم ويخطر بهدم مساكن ومنشآت في الأغوار الشمالية	18
.29	عائلة غزاوية تناشد السلطات المصرية الكشف عن مصير نجلها	18
	لبنان:	
.30	"إسرائيل": "حزب الله" يقترب من ارتكاب خطأ قد يدفع المنطقة لحرب كبيرة	19
.31	ميقاتي: إشكالية سلاح حزب الله تحتاج إلى وفاق وطني شامل	19
	عربي، إسلامي:	
.32	قناة إسرائيلية: بوساطة بحرينيّة محادثات بين نتنياهو وبن سلمان بشأن تطبيع العلاقات	19
.33	الإمارات تدعو نتنياهو وهرتسوغ للمشاركة بمؤتمر المناخ في تشرين الثاني/ نوفمبر	20
.34	العمادي يؤكد مواصلة الجهود الرامية لتهدئة الأوضاع في غزة وتقدم الدعم للسكان	21
.35	الجامعة العربية تدين عدوان الاحتلال المتصاعد على الشعب الفلسطيني	21
.36	"التعاون الإسلامي" تدين جريمة نابلس وتحمل حكومة الاحتلال مسؤولية التصعيد	21
.37	الجزائر تدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه تصعيد الاحتلال بحق شعبنا	22
.38	البحرين تدين اقتحام مسؤول إسرائيلي باحة المسجد الأقصى	22
.39	المغرب يدين اقتحام المتطرف بن غفير المسجد الأقصى	22
.40	موريتانيا تؤكد رفضها لأية إجراءات تستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي في القدس	23
	دولي:	
.41	فرنسا تدين قرار الاحتلال السماح بعودة المستوطنين إلى موقع "حومش" المخلاة	23
.42	اسبانيا تدين اقتحام بن غفير المسجد الأقصى	23
	تقارير:	
.43	تقرير: إيلان بابيه... عن بلدية نابلس واللجنة الأولى لرعاية اللاجئين الفلسطينيين	24

	حوارات ومقالات	
44.	إستراتيجية مقاومة واحدة أم تعدد الإستراتيجيات؟... هاني المصري	27
45.	"التحذير الإستراتيجي": هل يوجد، حقاً، ما يهدّد إسرائيل؟ "2 من 2"... شاي شبتاي	32
46.	سياسة الاغتيالات يمكن أن تكون ناجعة كما في السبعينيات... د. موشيه العاد	36
	كاريكاتير:	37

***

١. أبو مرزوق يدعو إلى تصعيد المقاومة الفلسطينية ردا على مجزرة نابلس

اسطنبول: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، أن "المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال فجر اليوم[أمس] في نابلس، وأسفرت عن استشهاد ثلاثة من المقاومين الأبطال، تؤكد الطبيعة الدموية لهذا الاحتلال المجرم، الذي ما فتئ يسفك الدماء، ويدنّس المقدسات، ويصادر الأرض".

وأضاف أبو مرزوق، في تصريح تلقته "قدس برس"، الاثنين، أن "ما أقدمت عليه قوات الاحتلال من جريمة دموية بشعة في مدينة نابلس، بعد أقل من يوم واحد على اقتحام وزير الأمن الصهيوني المجرم ابن غفير للمسجد الأقصى المبارك، وعقد اجتماع للحكومة الفاشية هناك، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أننا أمام مخطط صهيوني لا تخطئه العين باتجاه العمل على حسم الملفات الأكثر حساسية بالنسبة للقضية الفلسطينية، لاسيما المقدسات، فضلا عن المحاولات التي لا تتوقف باتجاه استئصال شأفة المقاومة المتصاعدة في الضفة الغربية المحتلة".

وأشار إلى أن "هذه الجهود الصهيونية التي لا تتوقف تستدعي تصعيد المقاومة الفلسطينية في كل الأماكن والجبهات داخل فلسطين وخارجها، نحو استنزاف الاحتلال، وقطع الطريق عليه لمنعه من تنفيذ مخططاته الإجرامية بحق قضيتنا الوطنية، والضرب بيد واحدة تجاه كل أهداف الاحتلال العسكرية والاستيطانية المنتشرة في كافة أراضينا المحتلة". وأوضح أبو مرزوق أن "جرائم الاحتلال المتتابعة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني تتطلب من دولنا وأمتنا العربية والاسلامية التوقف عن مسار التطبيع مع الاحتلال، ومقاطعته، وفرض العقوبات عليه، وتوجيه الجهود نحو دعم شعبنا ومقاومتنا، وإفساح المجال أمامها، وإسنادها بكل السبل والإمكانيات المتاحة".

قدس برس، 2023/5/22

٢. أبو ردينة يطالب الإدارة الأميركية بالتدخل الفوري لوقف الجنون الإسرائيلي

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن ما حدث في مخيم بلاطة فجر اليوم[أمس] الإثنين، وأسفر عن استشهاد عدد من المواطنين وإصابة آخرين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة حقيقية، وهي استمرار للحرب الشاملة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وهي جريمة حرب كبرى وعقاب جماعي يجب وضع حد لهما فورا، محملا حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الخطير المستمر، الذي يستهدف شعبنا وأرضه ومقدساته. وأشار إلى أن صمت الإدارة الأميركية على جرائم الاحتلال شجعه على التمادي في عدوانه، وطالبها بالتدخل الفوري لوقف الجنون الإسرائيلي الذي سيجر المنطقة نحو الانفجار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٣. اشتية: لا مسيرة الأعلام ولا اجتماعات الحكومة داخل الأنفاق تعطي "إسرائيل" أي شرعية في القدس

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، "لا مسيرة الأعلام ولا اجتماعات الحكومة داخل الأنفاق تعطي إسرائيل أي شرعية في عدوانها على القدس والمقدسات. وأضاف رئيس الوزراء في كلمته بمستهل جلسة الحكومة الإثنين، في رام الله، أن الاحتلال طارئ وسيادته على القدس مزعومة، وروايته مزورة، لا تستند إلى تاريخ أو آثار أو أي مدخلات علمية أو موضوعية. وتابع: أن مسلسل الانتهاكات الإسرائيلية، والقتل المبرمج كما حصل في مخيم بلاطة، وجلسة الحكومة الإسرائيلية داخل أنفاق ساحة البراق، أعمال ممنهجة مبرمجة، لا بد من التوقف عندها كثيرا، ومواجهتها محليا وعربيا ودوليا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٤. الحكومة: للطلب من "اليونسكو" إرسال فريق يطلع على مخاطر الأنفاق تحت أساسات المسجد الأقصى

رام الله: قرر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدها اليوم[أمس] في رام الله، تكليف رؤساء الدوائر الحكومية للإسراع في بناء وتطبيق إجراءات العمل لديهم، لتعزيز حوكمة أعمال المؤسسات وفق النموذج الحكومي المعتمد سابقا من المجلس. واعتمد مجلس الوزراء خطة الفريق الوطني لتنفيذ التزامات فلسطين حول اتفاقية مناهضة التعذيب، وأحال عددا من التشريعات لدراستها من قبل جهات الاختصاص. وأدان محاولات سلطات الاحتلال ترحيل سكان تجمع منطقة عين سامية عبر التضييق عليهم، وطالب الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بالتدخل لوقف المضايقات على سكان التجمع والعمل على منع ترحيلهم عن أرضهم وإعادة بناء مدرستهم.

واستعرض وزير شؤون القدس فادي الهدمي تقريرا حول آخر التطورات الحاصلة في القدس والانتهاكات الاسرائيلية المستمرة، والتي كان آخرها عقد الحكومة اليمينية الاسرائيلية اجتماعا في أحد الأنفاق المشيدة تحت حائط البراق. وكلف رئيس الوزراء محمد اشتية، وزير الخارجية رياض المالكي، بمتابعة ما تشكله الأنفاق الإسرائيلية المحفورة تحت أساسات المسجد الأقصى من مخاطر تتهدده، وضرورة توجيه رسائل لمنظمة اليونسكو لتقوم بإيفاد طواقم متخصصة للاطلاع على تلك المخاطر، واتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية المسجد من الانهيار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٥. مسؤول فلسطيني: "إسرائيل" تشن حرباً متواصلة على السلطة سياسياً وأمنياً واقتصادياً

رام الله–كفاح زبون: اغتالت إسرائيل 3 فلسطينيين في الضفة الغربية ينتمون لحركة «فتح»، في هجوم واسع يهدّد محاولات الوسطاء دفع تفاهمات أكبر في الضفة الغربية، بعد اجتماعين في العقبة الأردنية نهاية فبراير (شباط) الماضي وشرم الشيخ بعد نحو 3 أسابيع. وقال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إنَّ إسرائيل تشن حرباً متواصلة على السلطة والفلسطينيين على كل الجبهات، سياسياً وأمنياً واقتصادياً، متجاهلة الاتفاقات الأمنية في العقبة وشرم الشيخ التي كأنها لم تكن. وأكد المصدر أنَّ الاتصالات شبه متوقفة مع الإسرائيليين، وأنَّ أي اجتماعات كان يفترض أن تتم حتى على صعيد اللجان الأمنية والاقتصادية (المشتركة)، لم تنعقد بسبب السلوك الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/23

٦. "الخارجية" تطالب الجنائية الدولية بالخروج عن صمتها ومحاكمة مرتكبي الجرائم بحق شعبنا

رام الله: أدانت وزارة الخارجية في بيان صدر عنها، الإثنين، انتهاكات قوات الاحتلال وجرائمها، والتي كان آخرها اقتحام مخيم بلاطة شرق نابلس، الذي أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين، وعدد آخرين من الجرحى بينهم حالة خطيرة.

وحملت الخارجية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم، مطالبة المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية لشعبنا، وستتابع الوزارة هذه الجريمة البشعة مع الجنائية الدولية، مطالبة المدعي العام للمحكمة بالخروج عن صمته وتحمل مسؤولياته بالإسراع في تحقيقاته دون أي تردد، وصولا إلى محاسبة القتلة والمجرمين ومحاكمتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٧. سلطة الطاقة الفلسطينية تحصد الجائزة الأولى في مسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة

رام الله: حصدت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية، الجائزة الأولى في مسابقة "اليوم العربي لكفاءة الطاقة" في نسختها الحادية عشرة، حول موضوع "أفضل حلول كفاءة الطاقة المتكاملة للإسهام في التعافي من الأزمات في المنطقة العربية". وأُعلن عن المسابقة ضمن احتفالية اليوم العربي لكفاءة الطاقة في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، ومثل سلطة الطاقة في الاحتفالية، مساعد رئيس سلطة الطاقة للشؤون الفنية أيمن إسماعيل، إذ عرض مشروع سلطة الطاقة الفائز في الجائزة بعنوان: "تخفيض استهلاك الطاقة في المخيمات الفلسطينية بنسبة لا تقل عن 20% وتحسين الظروف الصحية للساكنين". ويهدف المشروع إلى تحسين كفاءة استهلاك الطاقة الكهربائية في مخيم قدورة (المرحلة الأولى)، والتأثير في خفض الأحمال في وقت الذروة، وتحسين تحصيل قيمة فواتير الكهرباء في هذه الشريحة، وتحسين بيئة السكن من خلال التعديلات التحديثية لحل مشاكل الرطوبة والتهوية والعزل واستبدال الأجهزة الكهربائية بأخرى موفرة للطاقة في المنازل المستهدفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٨. "الأخبار": السفارات ترصد حماس في المخيمات

تراقب سفارات أجنبية حركة المخيمات الفلسطينية، لا سيما تزايد نشاط حركة «حماس» مقابل تراجع في نشاطات حركة «فتح». ورصدت هذه السفارات أن الحال البديلة لـ«فتح» التي حاول القيادي الفلسطيني المنشق عن الحركة المقيم في الإمارات محمد دحلان تشكيلها تراجعت كثيراً في المرحلة الأخيرة، بما يترك الساحة مفتوحة أمام «حماس» التي تحظى بدعم حزب الله، بالتزامن مع حالة تآكل تصيب السلطة الفلسطينية في الضفة. وفي هذا السياق، حاولت جهات تعمل تحت غطاء منظمات دولية، الوصول إلى إحصاءات حول العائلات الفلسطينية في المخيمات التي تستفيد من مساعدات اجتماعية غذائية وصحية، وتتركز الأسئلة عما إذا كان الداعم هو حزب الله أم حركة حماس.

الأخبار، بيروت، 2023/5/23

٩. "إسرائيل" تتجه لمنع مواد خام إلى غزة يمكن استخدامها في الصناعات العسكرية

رام الله: تتجه الحكومة الإسرائيلية لوقف إدخال مواد خام إلى قطاع غزة، تصنف بأنها «مواد مزدوجة الاستعمال»، تستخدم لأغراض الصناعات المدنية، ويمكن استخدامها كذلك في الصناعات العسكرية.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية (كان)، إن الحكومة الإسرائيلية تفحص حظر إدخال بعض المواد الخام للقطاع، بموجب الطلب الذي قدمته وزيرة الاستيطان، أوريت ستروك، التي خاطبت رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وطلبت منه إعطاء تعليمات للجهات المختصة من أجل حظر إدخال بعض المواد الخام إلى القطاع، لأنها مزدوجة الاستخدام، وتدخل في صناعة المعدات العسكرية. المواد التي تتحدث عنها ستروك كانت الحكومة الإسرائيلية السابقة، برئاسة نفتالي بنيت ويائير لبيد، قد سمحت بإدخالها، بعدما كانت ممنوعة منذ فرضت إسرائيل حصاراً على القطاع عام 2006.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/22

١٠. الديمقراطية: لم يعد الكلام ردًّا وافيًا على الأعمال الفاجرة لحكومة الاحتلال

وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ممارسات وسلوكيات حكومة الاحتلال الإسرائيلي بأنها "أعمال فجور، لم يعد الكلام يُشكّل ردًّا وافيًا عليها، خاصة بعد أن تجاوزت كل ما يسمى الخطوط الحمر". وقالت الديمقراطية في بيان صحفي تلقّته الإثنين: "بات معيبًا ومشينًا وطنيًّا، أن تعربد حكومة الاحتلال في مدينة القدس، وأن تتحدى إرادة شعبنا، وأن تستفز مشاعره الوطنية، وأن تجتاح الضفة الفلسطينية، وأن تزرع الموت في قطاع غزة، في الوقت الذي ما زالت فيه السلطة الفلسطينية وقيادتها السياسية تعترف بحقّ (إسرائيل) في الوجود، وتُعطّل قرار المجلس المركزي بسحب الاعتراف بدولة الاحتلال". ودعت الجبهة إلى "نقل الصراع مع دولة الاحتلال من مربع المراوحة في المكان، والشكوى عبر البيانات ووسائل الإعلام إلى مربع جديد، تستعيد فيه الحالة الوطنية إستراتيجيتها الوطنية الكفاحية، واعتماد خيار المقاومة الشاملة، بكلّ أساليبها ووسائلها وأدواتها، في كافة ميادينها".

فلسطين أون لاين، 2023/5/22

١١. فتح تنعى شهداءها في مخيّم بلاطة: جرائم الاحتلال لن تثني شعبنا عن مواصلة نضاله

رام الله: أكّدت حركة "فتح"، أنّ الجريمة النكراء التي ارتكبها جيش الاحتلال، خلال عدوانه الهمجيّ على مخيّم بلاطة، الإثنين، لن تثني شعبنا عن مواصلة نضاله الوطنيّ؛ من أجل انتزاع حقوقه، وإقامة دولته المستقلّة ذات السيادة وعاصمتها القدس. ونعت "فتح"، في بيان شهداءها الثلاثة: محمد زيتون، وفتحي رزق، وعبد الله أبو حمدان، مضيفة أنّ هذه الجريمة تعبّر عن النهج الدمويّ لحكومة الاحتلال المتطرّفة، التي تمارس أعتى سياسات الإرهاب والعنف بحقّ شعبنا. ودعت حركة "فتح"

المجتمع الدولي إلى التدخُّل الفوريّ، مؤكّدةً أنّ الصمت الدولي المطبق يمنح الاحتلال الذرائع لمواصلة جرائمه بحق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

١٢. نتنياهو يتفق مع بن غفير على تمويل مشاريع تهدف إلى تهويد واستيطان النقب والجليل

توصل بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، إلى اتفاق مع حليفه في الحكومة المتطرف إيتامار بن غفير وزير الأمن القومي، يقضي بتخصيص تمويل جديد لوزارة النقب والجليل، والتي تعمل على تهويد المنطقتين. وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن نتنياهو وبن غفير اتفقا على أن يتم تخصيص مبلغ 250 مليون شيكل لصالح الوزارة التي يتولى حزب القوة اليهودية الذي يتزعمه اليميني المتطرف، المسؤولية عنها. وأشارت الصحيفة، إلى المتطرف بن غفير كان يطالب بمبلغ 800 مليون شيكل لصالح الوزارة، إلا أنه اتفق الليلة الماضية بعد اجتماع استمر نحو 3 ساعات، على تخصيص مبلغ 250 مليون شيكل من فوائض موازنات الوزارات المختلفة.

القدس، القدس، 2023/5/23

١٣. نتنياهو يزور واشنطن قريباً للمرة الأولى منذ إعادة انتخابه

أكدت وزيرة الاستخبارات الإسرائيلية، جيلا غامليل اليوم (الاثنين)، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيزور واشنطن قريباً. ووفق «وكالة أنباء العالم العربي»، نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن غامليل تأكيدها نبأ الزيارة خلال كلمة في مؤتمر في جامعة رايشمان في هرتزليا. وقالت الوزيرة: «أقول هذا عن علم»، دون أن تدلي بمزيد من التفاصيل حول موعد هذه الزيارة وتفاصيلها.

وستكون هذه الزيارة الأولى لنتنياهو إلى واشنطن منذ عودته إلى منصبه في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/22

١٤. غالانت: قادرون على تكرار هجوم غزة في ساحات أخرى

ذكرت **القدس، القدس، 2023/5/23**، قال يؤاف غالانت وزير الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الإثنين، إن قواته قادرة على تكرار الهجوم الذي نفذته بغزة ضد قيادات الجهاد الإسلامي في ساحات

أخرى. وأشار غالانت في مؤتمر أمني بجامعة رايشمان، إلى أن قواته تمكنت من مفاجأة حركة الجهاد الإسلامي خلال العملية الأخيرة.

وفي سياق متصل، اتهم غالانت، إيران بأنها تعمل على تهريب الأسلحة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحاول ترسيخ وكلاء لها عند الحدود الشمالية والجنوبية وغيرها لمهاجمة إسرائيل.

كما اتهمها، بأنها توسع من نفوذها في البحر المتوسط وغيره، وتستعين بالسفن المدنية التي تحولها لعسكرية من أجل مهاجمة إسرائيل.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/22**، أن غالانت كشف قال إنه ضاعف عدد الهجمات على إيران في سوريا خلال أشهر من توليه منصبه، بحسب صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني.

وكشف غالانت، الذي كان يتحدث من جامعة ريخمان، النقاب عن حرب طهران البحرية السرية ضد إسرائيل، وعرض كدليل جديد صوراً لخمس سفن مختلفة تستخدمها لإقامة جبهة أخرى ضد إسرائيل.

وفيما يتعلق بسوريا، قال إن الحقيقة التي مفادها أنه تمت إعادة الرئيس السوري بشار الأسد إلى الجامعة العربية «لن تعطي وكلاء إيران أي حصانة».

١٥. استعدادًا لجولة جديدة... الاحتلال يحصن نفسه أمام الصواريخ المضادة للدروع

ذكر تقرير لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي يواصل تحصين مستوطنات غلاف غزة لمنع إطلاق الصواريخ المضادة للدروع.

ووفقًا للصحيفة العبرية، فإن الجيش الإسرائيلي نصب جدران دفاعية وسدود ترابية تخفي بشكل كامل الحدود ما بين القطاع ومستوطنات الغلاف.

وبينت أنه بالرغم من أن الهدف من ذلك حماية المستوطنين والمواقع العسكرية الإسرائيلية، إلا أن ذلك يثير تساؤلات كثيرة حول الردع الإسرائيلي.

وأشارت إلى أن سكان مستوطنات غلاف غزة، يشتكون من هذه التحصينات التي حرمتهم من رؤية المناطق الزراعية وغيرها من المناظر الخلابة كما يصفونها.

وبينت الصحيفة، أنه بعد كل عملية عسكرية مع غزة، يقوم الجيش الإسرائيلي بتحديد المواقع المعرضة لنيران مضادة للدبابات، لافتةً إلى أنه سيتم قريبًا بناء المزيد من الجدران والسدود الترابية في مناطق معينة. وتضيف الصحيفة: "هذا التحرك الدفاعي يثير نقاشًا لا يقل أهمية، حول مسألة

الردع الإسرائيلي ضد غزة، والذي يتضح من خلاله للجميع أن الجولة القادمة هي مجرد مسألة وقت".

القدس، القدس، 2023/5/23

١٦. العبوات الناسفة بالضفة تقلق الجيش الإسرائيلي

باتت تشكل العبوات الناسفة المستخدمة من قبل مجموعات المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، تقلق الجيش الإسرائيلي خاصة أنها بدأت أكثر تأثيرًا. وبحسب إذاعة كان العبرية، فإن الجيش الإسرائيلي بات ينظر بقلق لهذه الظاهرة، بعد أن رصد منذ الشهر الماضي تزايدًا ملحوظًا في استخدام هذه العبوات خاصة في منطقة نابلس. وقال مصدر عسكري إسرائيلي، إن العملية في مخيم بلاطة بالأمس كان هدفها تدمير معمل لإنتاج هذه العبوات، وتم اعتقال 3 يشتبه بقيامهم بتصنيع تلك العبوات. ووفقًا للإذاعة، فإن إصابة جندي إسرائيلي بجروح طفيفة منذ أسابيع جراء تفجير عبوة ناسفة في نابلس قرب جيب عسكري محصن، أشعل إنذارًا في أوساط المؤسسة العسكرية والأمنية، وبداية الشهر الجاري بدأ يتغير التصور لدى تلك الجهات للعمل على محاربة هذه الظاهرة. كما تقول.

القدس، القدس، 2023/5/23

١٧. عائلة جندي إسرائيلي ترفض الإفراج المبكر عن الأسير دقة

رفضت عائلة الجندي الإسرائيلي موشي تمام، الذي قتل عام 1984، في عملية شارك فيها الأسير وليد دقة، عقد جلسة للنظر في الإفراج المبكر عنه رغم ظروفه الصحية الصعبة. وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن عائلة الجندي تعارض عقد الجلسة، وكلفت محاميًا لمحاولة منع الإفراج عنه تحت أي ظرف كان.

وتؤكد الصحيفة العبرية نقلاً عن مصلحة السجون الإسرائيلية، أن الأسير وليد دقة في حالة حرجة وأنه قد يعلن عن وفاته في أي لحظة. ويقضي دقة (62 عامًا) من سكان الداخل المحتل، حكمًا بالسجن 39 عامًا، بعد أن كان محكومًا بالمؤبد.

القدس، القدس، 2023/5/23

١٨. المعارضة الإسرائيلية تتهم بن غفير باختلاق الاستفزازات بعد اقتحامه الأقصى

وجّه زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد –يوم الاثنين– انتقادات حادة إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بعد اقتحامه المسجد الأقصى.

وقال لبيد –في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي– إن "وظيفة بن غفير هي التهدئة، وبدلًا من ذلك فإنه يقوم فقط بخلق الاستفزازات". وأضاف أن بن غفير رجل غير مسؤول ومتطرف، وما كان يجب أن يُسمح له بأن يكون وزيرًا مسؤولًا عن الأمن القومي لدولة إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2023/5/22

١٩. "إسرائيل" تريد أن تصبح «قوة عظمى في الذكاء الاصطناعي»

قال المدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيلية يوم (الاثنين)، إن إسرائيل تستهدف استثمار براعتها التكنولوجية لتصبح «قوة عظمى» في الذكاء الاصطناعي، متوقعاً حدوث تقدم في الحرب ذاتية القيادة وسلاسة في عملية صنع القرار بالمعركة.

وقال الجنرال المتقاعد إيال زمير، إن خطوات الاستفادة من التطورات السريعة في الذكاء الاصطناعي تشمل تشكيل منظمة مخصصة للروبوتات العسكرية في الوزارة، وتخصيص ميزانية كبيرة بشكل قياسي لأعمال البحث والتطوير ذات الصلة هذا العام.

وبحسب وكالة «رويترز»، قال زمير في مؤتمر هرتزليا، وهو منتدى أمني دولي سنوي: «هناك من يرى أن الذكاء الاصطناعي هو الثورة المقبلة في تغيير وجه الحرب بساحة المعركة». وأشار إلى «جي بي تي» (المحولات التوليدية المدربة مسبقاً)، وإلى «إيه جي آي» (الذكاء الاصطناعي العام)، كمجالات للتعلم العميق تعالجها صناعات الذكاء الاصطناعي المدنية التي قد تصبح لها في نهاية المطاف تطبيقات عسكرية.

وأوضح زمير أن هذه المجالات قد تشمل «قدرة المنصات على المهاجمة في أسراب، أو قدرة أنظمة قتال تعمل بشكل مستقل في دمج البيانات والمساعدة في اتخاذ قرار سريع، على نطاق أكبر لم نشهده قط».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/22

٢٠. شركة إسرائيلية: توقيع عقد بيع صواريخ «آرو – 3» لألمانيا في غضون شهور

قال الرئيس التنفيذي لشركة الصناعات الجوية الإسرائيلية اليوم (الاثنين) إن من المتوقع إبرام عقد تصدير منظومة الدفاع الصاروخي «آرو – 3» من إسرائيل إلى ألمانيا في غضون شهور قليلة.

وأضاف بوعز ليفي الرئيس التنفيذي للشركة المملوكة للحكومة، في مؤتمر جامعي قرب تل أبيب: «نحن نتقدم بشكل جيد نحو (إبرام) عقد (آرو – 3)، إذا كان بإمكاني القيام بتوقع صغير، أعتقد أن توقيع هذا العقد سيحدث في غضون بضعة أشهر»، وفقاً لوكالة «رويترز». ومنظومة «آرو – 3» أو حيتس أو السهم هي منظومة دفاع جوي من إنتاج إسرائيلي أميركي مشترك، المنظومة مخصصة لاعتراض الصواريخ الباليستية على ارتفاعات عالية تتخطى 100 كيلومتر.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/22

٢١. استطلاع: الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية الأكبر عن غلاء المعيشة

تبين من استطلاع نُشر اليوم، الإثنين، أن 30% من المواطنين في إسرائيل في سن 18 – 44 عاما اضطروا خلال السنة الأخيرة إلى التنازل عن شراء مواد غذائية ومنتجات أساسية، وأن 16% من المواطنين في سن 65 عاما فما فوق اضطروا إلى التنازل عن مصاريف طبية، مثل أدوية.

وأجري الاستطلاع حول مواقف الجمهور حيال غلاء المعيشة عشية مؤتمر اقتصادي – اجتماعي يعقده "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية"، في 30 و31 أيار/مايو الجاري.

ويقدر ثلثا الجمهور في إسرائيل أن الوضع الاقتصادي ساء أو ساء بشكل كبير منذ بداية العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وقال نصفهم إن وضعهم الاقتصادي الشخصي ساء أيضا. وفي هذا السياق، حصلت الحكومة الحالية على علامة 8.1 في سلم من خمس درجات.

وتظهر نتائج الاستطلاع أن نسبة القلقين من غلاء المعيشة تزايد بين الفئات العمرية المتدنية. وقال 15% من المستطلعين في سن 18 – 44 عاما إنهم تنازلوا في مواضيع تعليمية، مثل دورات للأطفال أو دروس خصوصية وما شابه، بينما أفاد 21% من المسنين بأنهم اضطروا إلى الاقتصاد في الطعام.

وبشكل عام، أفاد نحو 75% من المستطلعين بأنهم اضطروا في السنة الأخيرة إلى التنازل عن مصروف ما، وأكثر من نصفهم تنازلوا عن ترفيه، و27% تنازلوا عن شراء سيارة، و26% تنازلوا عن

مواد غذائية أو عن منتجات أساسية أخرى، و21% تنازلوا عن منتجات معيشية ضرورية، و14% تنازلوا عن شراء شقة، و12% تنازلوا عن إنفاق في مجال التعليم أو الصحة.

ورأى ثلثي المستطلعين أن أسعار المواد الغذائية هي الأهم في قضية غلاء المعيشة، بينما أشار نصف المستطلعين إلى غلاء أسعار السكن، وقال 29% إن قضية غلاء المعيشة الأهم هي الضرائب غير المباشرة.

وقالت مديرة المركز للحكم والاقتصاد في "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية"، دافنا أفيرام – نيتسان، إن "الأمر المفاجئ هو أن الجمهور لم يركز على السكن وإنما على المنتجات الغذائية بالأساس. أي أنه في الحياة اليومية، ينتاب الجمهور قلق من المشتريات في السوبرماركت التي أصبحت غالية الثمن".

حمل 60% من المستطلعين الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن غلاء المعيشة، بينما حمل 27% المسؤولية على الشركات الاحتكارية الكبرى في مجال البنية التحتية، و3%–4% فقط حملوا المسؤولية على المنتجين المحليين والمستوردين وشبكات التسويق.

وتبين أن الأكثر قلقا من غلاء المعيشة هم ذوي الدخل المنخفض، الذي لا يتجاوز 9999 شيكل شهريا، ونسبتهم 36%.

ولفت معدو الاستطلاع إلى أن تجاهل الحكومة للقضايا التي تهم المواطنين فيما يتعلق بغلاء المعيشة، وهذا ما تثبته ميزانية الدولة التي تقدمها الحكومة للكنيست اليوم من أجل المصادقة عليها حتى مساء غد.

عرب 48، 2023/5/22

٢٢. نقل الأسير وليد دقة بشكل عاجل لمشفى إسرائيلي بعد تدهور وضعه الصحي

غزة– أشرف الهور: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عن قيام سلطات السجون بنقل الأسير المريض وليد دقة بشكل عاجل إلى مستشفى "أساف هروفيه" داخل أراضي الـ48. وقالت إنه لا يوجد لديها أي معلومات واردة من المستشفى عن وضعه الحالي، بخلاف أن وضعه الصحي بشكل عام منذ فترة كان صعب جدا. وكان هذا الأسير شرع يوم الأحد، هو ورفيقه المريض عاصف الرفاعي، بخطوات احتجاجية، لتحقيق مطلب تمكينهم من التواصل مع ذويهم.

القدس العربي، لندن، 2023/5/22

٢٣. "فلسطينيو الخارج" يعقد ملقتاه الوطني في بيروت بحضور شخصيات وطنية فلسطينية واسعة

عقد "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج" (هيئة دولية مستقلة)، يوم السبت، "الملتقى الوطني الفلسطيني" في العاصمة اللبنانية بيروت، بحضور شخصيات فلسطينية.

وقال الأمين العام لـ "فلسطينيي الخارج"، أحمد محيسن في افتتاح الملتقى، إن "المؤتمر الشعبي دعا إلى هذا الملتقى لتكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية على أساس المقاومة والتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني، وأنه حاجة وطنية ملحة في ظل الظروف والمتغيرات على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي".

وأكد محيسن على "أهمية بناء الجبهة الوطنية الموحدة لتنسيق العمل الفلسطيني، وتعزيز التنسيق بين الداخل والخارج ودعم صمود الشعب الفلسطيني وتطوير حالة التلاحم الفلسطينية في مختلف أماكن تواجد الفلسطينيين".

من جهته، قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، إن "الشعب الفلسطيني دشن مرحلة جديدة من نضاله عنوانها المقاومة ووحدة الساحات، واستعادة دور الشتات الفلسطيني".

وشدد على أن "حق العودة يجمع الفلسطينيين في الشتات، داعياً المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج لتوحيد الشعب الفلسطيني في استعادة منظمة التحرير الفلسطينية والضغط لإجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني يشارك فيها كل أبناء فلسطين في الداخل والخارج".

بدوره، قال الأمين العام السابق لـ "المؤتمر القومي العربي"، معن بشور، إن عقد الحوار حاجة مهمة في تصعيد المقاومة ضد الاحتلال، والتي تحولت إلى رقم صعب في الصراع مع العدو".

وأكد أن "فلسطينيو الشتات لهم دور مهم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، والعمل على إقصائه من الحافل الدولية، والظروف السياسية والقانونية تسمح بخوض هذه المعركة ضد الاحتلال من خلال القرارات الدولية".

فيما أدان رئيس لجنة فلسطين في البرلمان الأردني، فايز بصبوص، الانتهاكات التي "يمارسها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في القدس والضفة وقطاع غزة، من التهويد والاستيطان وسياسة القتل والاعتقالات".

وأكد بصبوص على "أهمية أن تكون الاستراتيجية الوطنية فاعلة من خلال تحقيق استدامة في التواصل مع الأطراف الفاعلة في النضال الوطني الفلسطيني، ومراكمة المكتسبات التي تحققت بعد المواجهات العسكرية مع الاحتلال وإسنادها من خلال مشروع سياسي وطني".

من جانبه، أكد رئيس الاتحاد الفلسطيني في أمريكا اللاتينية، سمعان خوري، أن "ملتقى الحوار الوطني يعقد في ظل تحديات كبيرة تواجه شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج".

وأشار خوري إلى أن "الاستراتيجية الوطنية التي أعلن عنها المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج تشكل خريطة طريق واضحة وصريحة لتعزيز دور الشعب الفلسطيني والتقدم خطوة باتجاه العودة وتحرير فلسطين".

وعلى هامش الملتقى، قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، جهاد طه، إن انعقاد هذا الملتقى الوطني الفلسطيني "يهدف لتعزيز الحالة الوطنية الفلسطينية في أوساط شعبنا وأمتنا والحفاظ على الهوية الوطنية".

وأضاف طه في تصريح خاص لـ"قدس برس" أن "مخرجات الحوار الوطني الفلسطيني من شأنها النهوض بالحالة الفلسطينية، وصولاً إلى بناء استراتيجية وطنية تحمي وتصون حقوق وثوابت شعبنا أمام المشاريع الإستعمارية الصهيونية".

وتابع" كذلك من شأنها العمل على ترتيب البيت الفلسطيني، ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وتطويرها وتفعيلها على أسس ديمقراطية".

قدس برس، 2023/5/20

٢٤. ارتفاع أعداد القاصرين المعتقلين إداريًّا في سجون الاحتلال

رام الله: صعّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام الجاري من سياسة الاعتقال الإداري بحق القاصرين، حيث ارتفعت مؤخرًا أعداد القاصرين المعتقلين إداريًّا إلى 12 قاصراً. وقال مركز فلسطين لدراسات الأسرى في بيان صحفي إن الاعتقال الإداري طال كافة شرائح المجتمع الفلسطيني حيث أصدرت محاكم الاحتلال منذ بداية العام مئات الأوامر الإدارية والتي لاحقت القاصرين الفلسطينيين ما دون الثامنة عشر من أعمارهم، حيث يخضع للاعتقال الإداري حاليًّا 12 قاصرا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/22

٢٥. الاحتلال يخصص 41 مليون شيكل لصالح نشاطات استيطانية في سلوان

القدس – "الأيام": قالت حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية إن حكومة الاحتلال خصصت، الأحد، 41 مليون شيكل لصالح نشاط "إلعاد" الاستيطانية في بلدة سلوان بالقدس الشرقية المحتلة.

وقالت: "وبينما نص القرار على أن الميزانية مخصصة لهيئة الآثار الإسرائيلية، فإن جميع المشاريع الممولة من الميزانية مرتبطة بمبادرات منظمة "إلعاد" الاستيطانية في القدس الشرقية". وأضافت: "وافق قرار الحكومة على تحويل مبلغ 41 مليون شيكل إلى سلطة الآثار لغرض البحث المستمر، والتعريف، وإمكانية الوصول إلى مواقع القدس القديمة. والموازنة مقسمة على عامين، منها 27.5 مليون شيكل للعام 2023 و13.5 مليون شيكل للعام 2024".

وتابعت: "عند دراسة خطط العمل لهذا القرار، يتضح أن جميع المبادرات تقريباً تقع تحت مسؤولية منظمة "إلعاد" الاستيطانية في حي سلوان".

الأيام، رام الله، 2023/5/23

٢٦. "أوتشا": الاحتلال هدم أو صادر 42 مبنى في القدس الشرقية والمنطقة "ج" خلال أسبوعين

القدس – "الأيام": قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" إن سلطات الاحتلال هدمت أو صادرت 42 مبنى في القدس الشرقية والمنطقة (ج) بالضفة الغربية خلال أسبوعين. وأشار إلى أنه "منذ مطلع العام 2023 وحتى 15 أيار، قتلت القوات الإسرائيلية 108 فلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وهو عدد يزيد على ضعف من قتلتهم خلال الفترة نفسها من العام 2022".

وقال في تقرير وصل "الأيام": "هدمت السلطات الإسرائيلية 42 مبنى أو صادرتها أو أجبرت أصحابها على هدمها في القدس الشرقية والمنطقة (ج) بالضفة الغربية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها إسرائيل ويكاد حصول الفلسطينيين عليها يكون مستحيلاً". وأشار إلى أنه "كان أكثر من نصف المباني المتضررة (26) يقع في المنطقة (ج)، بما فيها مدرسة موّلها المانحون". وحذر من أنه "تتعرض 57 مدرسة في شتى أرجاء الضفة الغربية لخطر الهدم".

الأيام، رام الله، 2023/5/23

٢٧. صحيفة عبرية: لجنة إسرائيلية تصادق على بناء 400 وحدة استيطانية في بلدة أبو ديس

الناصرة: كشفت وسائل إعلام عبرية، أن لجنة التخطيط والبناء المركزية التابعة للاحتلال في القدس المحتلة، أعطت الضوء الأخضر لمخطط بناء 400 وحدة استيطانية جديدة داخل حي فلسطيني

على امتداد الضفة الغربية وشرقي القدس الأسبوع الماضي، مما يمهد الطريق لدولة الاحتلال بتوسيع قطاع يهودي بشكل كبير في قلب المدينة. وقالت صحيفة /تايمز أوف إسرائيل/ العبرية الإثنين: "تم منح الضوء الأخضر، لإنشاء حي استيطاني جديد في "أبو ديس"، وهي بلدة فلسطينية مقسمة إلى نصفين بواسطة الجدار الأمني في الضفة الغربية". وأشارت الصحيفة إلى أنه إضافة إلى هذا الحي، توجد خطط إسرائيلية لتوسيع أحياء استيطانية يهودية في أجزاء أخرى من القدس المحتلة.

قدس برس، 2023/5/22

٢٨. الاحتلال يستولي على أرض في عابود ويهدم ويخطر بهدم مساكن ومنشآت في الأغوار الشمالية

محافظات – "الأيام": استولت قوات الاحتلال، أمس، على أرض في قرية عابود، شمال غربي رام الله. وقال أمير داوود، مدير عام التوثيق والنشر في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن سلطات الاحتلال استولت على أرض بمساحة 14 دونماً من أراضي قرية عابود، تحت مبرر "وضع اليد لأغراض عسكرية". وفي الأغوار الشمالية، أخطرت قوات الاحتلال أمس، بهدم 7 مساكن ومنشآت وحظائر ماشية في منطقة أم الجمال. وأفاد الناشط عارف دراغمة، أن الاحتلال يخلي سنوياً عشرات العائلات الفلسطينية من مساكنها في الأغوار الشمالية بالقوة، بحجة التدريبات العسكرية، ويبقى المواطنون في العراء دون مأوى. وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، شارك عشرات المستوطنين المدججين بالسلاح، في مسيرة استفزازية في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

الأيام، رام الله، 2023/5/23

٢٩. عائلة غزاوية تناشد السلطات المصرية الكشف عن مصير نجلها

غزة: ناشدت عائلة فلسطينية السلطات المصرية الكشف عن مصير نجلها الذي فقد في بحر رفح جنوبي قطاع غزة قبل أيام بعد صدم قاربه من قبل زرق حربي مصري. ونظمت الإثنين عائلة بكر في غزة مسيرة من مرفأ الصيادين في غزة وتوجهت إلى المجلس التشريعي للمطالبة بالكشف عن مصير نجلها رامي عزات بكر الذي اختفت آثاره بعد صدم زورق حربي مصري قاربه أول أمس السبت، خلال مزاولته مهنة الصيد في مياه مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، برفقة ابن أخيه محمود بكر الذي أصيب بجراح متوسطة. وقال زكريا بكر أحد أبناء العائلة والناشط في الدفاع عن حقوق الصيادين: "إنه بعد أكثر من 48 ساعة من فقدان رامي في عرض بحر رفح لم يتصل أي أحد بالعائلة من أجل طمأنتنا على مصيره". وأضاف بكر لـ "قدس برس": "آن الأوان للكشف عن مصير

رامي إن كان قد اعتقل من جانب السلطات المصرية أو فارق الحياة خلال الحادث، أو الكشف عن حالته الصحية إن كان قد أصيب".

قدس برس، 2023/5/22

٣٠. "إسرائيل": حزب الله يقترب من ارتكاب خطأ قد يدفع المنطقة لحرب كبيرة

تل أبيب: قال مدير إدارة الاستخبارات العسكرية بالجيش الإسرائيلي، إن الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، يقترب من ارتكاب خطأ قد يدفع المنطقة إلى حرب كبيرة. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أن أهارون هاليفا قال في مؤتمر استضافه معهد السياسة والاستراتيجية بجامعة ريخمان في هرتسليا، إن احتمالات حدوث تصعيد يمكن أن يؤدي إلى حرب ليست منخفضة. وأضاف أن التصعيد الذي حدث في الأسابيع الأخيرة على الحدود الإسرائيلية اللبنانية ربما لم ينته بالنسبة لزعيم جماعة «حزب الله» حسن نصر الله. وأشار مدير الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي إلى أن الطريقة للتعامل مع هذا التهديد تكون «استخدام القوة بطريقة مدروسة ومحسوبة». وأضاف أن «إيران تشكل تهديداً حقيقياً لإسرائيل»، وأن «المواجهة أصبحت مباشرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/22

٣١. ميقاتي: إشكالية سلاح حزب الله تحتاج إلى وفاق وطني شامل

أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي رفض الحكومة «أيّ مظهر يشكّل انتقاصاً من سلطة الدولة وسيادتها»، وذلك في معرض ردّه على استفسار المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جوانا رونيكا حول المناورة التي أجراها حزب الله أمس في الجنوب، إلا أنّه أكد أنّ «الإشكالية المتعلقة بموضوع سلاح حزب الله تحديداً ترتبط بواقع يحتاج إلى وفاق وطني شامل، وهو أمر يجب أن يكون من أولويات المرحلة المقبلة». وأضاف أنّ الحكومة تشدّد في الوقت الحاضر «على الحفاظ على الاستقرار الأمني على كامل الأراضي اللبنانية وعدم القيام بأيّ عمل يتسبّب بزعزعته».

الأخبار، بيروت، 2023/5/22

٣٢. قناة إسرائيلية: بوساطة بحرينيّة محادثات بين نتنياهو وبن سلمان بشأن تطبيع العلاقات

باسل مغربي: أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيّته، إيلي كوهين، محادثات هاتفية مع ولي العهد السعوديّ، محمد بن سلمان، خلال الساعات الـ24 الماضية، بشأن

تطبيع العلاقات بين تل أبيب والرياض. جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية 12 في تقرير أوردته عبر موقعها الإلكترونيّ، مساء الإثنين، وأشارت فيه إلى أن المحادثات جرت بوساطة بحرينيّة، وبضغط أميركيّ. وذكر التقرير أن بن سلمان وصل البحرين، حيث أجرى المحادثات من العاصمة، المنامة؛ بوساطة وزير الخارجية البحرينيّ، عبد اللطيف الزياني. ولفت التقرير الذي أوردته القناة، نقلا عن مصادر سعودية، لم تسمّها، ولم تذكر وظيفتها، إلى أنه "تمّ اختيار البحرين كوسيط، بناءً على طلب السعوديين". ونقلت القناة عن مصدر قالت إنه شارك في المحادثات، القول إن "المفاوضات معقدة للغاية"، وتجري تحت ضغط من إدارة الرئيس الأميركيّ، جو بايدن.

وذكر التقرير أن ما وصفه بـ"القصر السعوديّ"؛ "يضع شروطا واضحة لاتفاق مع إسرائيل (بشأن تطبيع العلاقات)، (بضمنها) تنازلات في القضية الفلسطينية". ووفق المصادر السعودية ذاتها، التي نقل عنها التقرير، فإن من بين المطالب الرئيسية للرياض، والتي طُرحت في المفاوضات؛ "منح تسهيلات" لصالح الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك "التنازل عن سلطات الجيش الإسرائيلي" في الضفة، "لصالح تعزيز نشاط الأجهزة الأمنية الفلسطينية" فيها. كما تطالب السعودية، بحسب التقرير، بإعطاء الرئيس الفلسطيني، محمود عبّاس، وأعضاء السلطة الفلسطينية، "صلاحيات أمنية" في كنيسة القيامة والمسجد الأقصى، باستثناء حائط البراق الذي سيبقى تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

وفي حين أشارت القناة إلى أن مسؤولا إسرائيليا، "لم ينف أن المحادثات جرت مؤخرًا"، أوضحت أن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، قد رفض التعليق على موضوع المحادثات، كما لم يجب مكتب الخارجية الإسرائيلية، على توجّه القناة.

عرب 48، 2023/5/22

٣٣. الإمارات تدعو نتنياهو وهرتسوغ للمشاركة بمؤتمر المناخ في تشرين الثاني/ نوفمبر

باسل مغربي: دعت الإمارات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والرئيس، يتسحاق هرتسوغ، إلى المشاركة في مؤتمر الأطراف حول المناخ، الذي سيعقَد في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، في دبي. جاء ذلك بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية العامة ("كان 11")، مساء الإثنين. ووُجهت الدعوة من قِبل سفير الإمارات في إسرائيل، لكن لم يُعرف بعد من سيحضر المؤتمر لتمثيل إسرائيل، نتنياهو أم هرتسوغ.

عرب 48، 2023/5/22

٣٤. العمادي يؤكد مواصلة الجهود الرامية لتهدئة الأوضاع في غزة وتقدم الدعم للسكان

غزة – "القدس العربي": أكد السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، مواصلة بلاده جهودها لتهدئة الأوضاع، والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني بمختلف أنواع الدعم. وجاء ذلك خلال لقاء عقده العمادي الذي يزور حاليا غزة، مع توماس وايت، مدير شؤون وكالة "الأونروا" في القطاع غزة، في مقر اللجنة القطرية. وتخلل اللقاء قيام السفير العمادي باستعراض جهود دولة قطر لتحقيق الهدوء في المنطقة، ومحاولات تخفيف موجة التوتر الراهنة. وتطرق إلى الخطوات العملية التي تبذلها قطر لتهدئة الأوضاع في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، ومساعيها مع كافة الأطراف لتحريك الملفات العالقة وتقديم الدعم اللازم للفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2023/5/22

٣٥. الجامعة العربية تدين عدوان الاحتلال المتصاعد على الشعب الفلسطيني

القاهرة: أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدوان المتصاعد وسياسة الحرب المفتوحة التي تشنها حكومة اليمين الإسرائيلي الفاشية، وما ترتكبه من مجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وآخرها ما حدث في مخيم بلاطة شرق نابلس فجر اليوم[أمس]، والذي أسفر عن استشهاد عدد من المواطنين وإصابة آخرين، إضافة إلى عدد من المنازل.

وحمّل الأمين العام المساعد سعيد أبو علي، في تصريح صحفي، حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم الممنهجة، وعن تداعياتها وتبعاتها. وطالب المجتمع الدولي بالانتقال من حالة الصمت، أو الاكتفاء بالشجب والإدانة، إلى التدخل المباشر والفوري، واتخاذ التدابير العملية اللازمة لتوفير نظام حماية دولي في الأرض الفلسطينية، تطبيقا وإنفاذا للقرارات الدولية ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٣٦. "التعاون الإسلامي" تدين جريمة نابلس وتحمل حكومة الاحتلال مسؤولية التصعيد

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، الجريمة النكراء التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس، صباح اليوم الإثنين، وأدت إلى ارتقاء ثلاثة شهداء.

واعتبرت المنظمة في بيان صحفي، أن هذه الجريمة تشكل امتدادا للجرائم والاعتداءات اليومية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني، ما

يستدعي التحقيق والمساءلة. وحملت المنظمة حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد المستمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٣٧. الجزائر تدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه تصعيد الاحتلال بحق شعبنا

الجزائر: أدانت الجزائر، إقدام مسؤول بسلطة الاحتلال الاسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى، تحت حماية قوات الاحتلال في انتهاك فاضح ومتكرر للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وجددت الجزائر استنكارها لهذه الممارسات الاستفزازية التي تأتي في أعقاب سلسة من الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة على الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية غير القابلة للتنازل، ودعت المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته كاملة تجاه تصعيد الاحتلال الاسرائيلي وتعنته في الاعتداء على الشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، احتضنت الجزائر، الإثنين،، فعاليات الملتقى الدولي تخليداً للذكرى الـ75 للنكبة الفلسطينية، بإشراف وزارة المجاهدين وذوي الحقوق بالجزائر، بالتعاون مع وزارة الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، وبمشاركة سفارة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٣٨. البحرين تدين اقتحام مسؤول إسرائيلي باحة المسجد الأقصى

المنامة: أدانت مملكة البحرين، اقتحام مسؤول إسرائيلي ومجموعة من المتطرفين باحة المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال، باعتباره انتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي، واستفزازًا لمشاعر المسلمين. وأكدت خارجية البحرين، موقف المملكة الثابت والداعي إلى احترام دور المملكة الأردنية الهاشمية في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، والكف عن الممارسات الاستفزازية المتكررة والتصريحات العنصرية التي تهدد بمزيد من التوتر والكراهية وتقويض الجهود الدولية المبذولة لدفع عملية السلام العادل والشامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٣٩. المغرب يدين اقتحام المتطرف بن غفير المسجد الأقصى

الرباط: أدانت المملكة المغربية بقوة، اقتحام وزير "الأمن القومي" الإسرائيلي اليميني المتطرّف إيتمار بن غفير أمس، المسجد الأقصى المبارك، واصفة الاقتحام بـ"التصرفات الاستفزازية المتكررة". وقال

وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة: "المملكة المغربية تدين وبقوة إقدام عضو في الحكومة الإسرائيلية على اقتحام جديد لحرمة المسجد الأقصى". وأكد بوريطة، أن بلاده تدعو إلى "الوقف الفوري لكل هذه الإجراءات التي تمس بالوضع القانوني والتاريخي للمدينة المقدسة". وأضاف: "نتمنى أن تتوقف هذه الاستفزازات لأن تأثيرها سلبي، ولأنها كذلك تغذي التطرف والعنف في المنطقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٤٠. موريتانيا تؤكد رفضها لأية إجراءات تستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي في القدس

نواكشوط: أدانت الجمهورية الإسلامية الموريتانية، اقتحام مسؤول إسرائيلي باحات المسجد الأقصى. وأكدت وزارة الخارجية الموريتانية في بيان، أن اقتحام مسؤول إسرائيلي لباحات المسجد الأقصى خطوة استفزازية جديدة لمشاعر المسلمين وخرق سافر لكل الأعراف والمواثيق الدولية ذات الصلة.. وجددت موريتانيا رفضها المطلق لأية إجراءات تستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة، داعيةً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته كاملة لحماية الشعب الفلسطيني وممتلكاته ولوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للأماكن المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٤١. فرنسا تدين قرار الاحتلال السماح بعودة المستوطنين إلى موقع "حومش" المخلاة

أدانت فرنسا قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح للمستوطنين بالعودة إلى موقع مستوطنة "حومش" المخلاة، جنوب جنين. وأكدت فرنسا أن هذا القرار يتعارض مع القانون الدولي، ودعت الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عنه، معربة عن قلقها جراء اقتحام وزير "الأمن القومي" الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير للحرم القدسي الشريف للمرة الثانية، أمس الأحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٤٢. إسبانيا تدين اقتحام بن غفير المسجد الأقصى

أعربت إسبانيا، اليوم الاثنين، عن رفضها اقتحام وزير "الأمن القومي" في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير، المسجد الأقصى المبارك، وخطابه بخصوصه، داعية إلى الالتزام بالاحترام الصارم للأماكن المقدسة. وقالت وزارة الخارجية الإسبانية، في بيان، إنها ترفض خطاب بن

غفير الذي اقتحم المسجد الأقصى المبارك في دعوة للسيطرة عليه، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا البيان "الأطراف المعنية إلى بذل كل ما في وسعها لتلافي التوترات في ساحة المسجد الأقصى والحفاظ على الاستقرار فيه، وكذلك دعم عمل الأردن في هذا الصدد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/22

٤٣. تقرير: إيلان بابيه.. عن بلدية نابلس واللجنة الأولى لرعاية اللاجئين الفلسطينيين

في إطار مشروع "مسح النكبة"، الذي يبحث في جوانب النكبة التي لم يتم بحثها مركزاً بشكل أساسي على ما حدث للأفراد بشكل مباشر في أعقاب التطهير العرقي، وكيف أعادوا بناء حيواتهم بل ومستقبلهم من جديد، قدّم المؤرخ إيلان بابيه، في متحف محمود درويش بمدينة رام الله، مؤخراً، محاضرة، تحدث فيها ضمن ندوة "مفاهيم الصمود في رحلة النزوح/ اللجوء الفلسطيني"، عن تجربة اللجنة العامة لرعاية شؤون العرب النازحين في فلسطين، والتي انطلقت من مدينة نابلس.

وكان لافتاً في الدراسة التي قدّمها بابيه، وعلى عكس غالبية الدراسات التوثيقية التأريخية الفلسطينية والعربية، أنها اتكأت على أرشيف فلسطيني من صناديق أرشيف مكتبة بلدية نابلس، وتواصلت على مدار ثمانية أعوام بحثاً وتنقيباً، بالإضافة إلى روايات شفهية تتعلق في موضوع البحث، ومن عايشوا تلك التجربة.

وتحدث بابيه بالتفاصيل عن الدور الريادي لبلدية نابلس ومؤسسات المدينة المختلفة، وأهلها، والبلدات المحيطة بها: جنين وطولكرم وقليقيلة، لمنهجة استيعاب أعداد كبيرة من اللاجئين تفوق عدد سكّانها، عبر لجنة مختصة من نابلس، وبالتشاور مع اللاجئين، عملت لعام ونصف العام في هذا الاتجاه، ما يعكس حالة من التضامن الحقيقي قادتها بلدية نابلس مؤسسة اللجنة العامة لرعاية شؤون العرب النازحين في فلسطين، منذ بدايات موجات اللجوء إليها وإلى البلدات التابعة لها، وعملت لتسعة عشر شهراً حتى تأسيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا).

وأكد بابيه أنه خلال العام 1948، "طردت القوات الصهيونية مئات الآلاف من الفلسطينيين، وخاصة من مدن الساحل في حيفا وعكا توجهوا إلى مدن نابلس، والبلدات المحيطة بها، وخاصة جنين وطولكرم، وعليه كان على "مدينة نابلس الصغيرة أن تستوعب اللاجئين بأعداد كبيرة تفوق عدد سكانها".

"وجدتُ ود. جوني منصور في مكتبة بلدية نابلس عدداً كبيراً من الوثائق التي سجلت بشكل كامل عمل لجنة في نابلس نسّقت المشاركة مع هؤلاء اللاجئين مدة عام ونصف العام تقريباً، كما تتعلق الوثائق بجنين وطولكرم والقرى المجاورة لها".

ويرى بابيه أن الوثائق تكشف عن قصّة تضامن حقيقي مع جموع اللاجئين المتدفقين من قبل بلدية نابلس بمواردها الشحيحة في وقت من الجمود السياسي، وبينما كان القتال لا يزال مستعراً في محيطها، وخاصة في جنين، ولم تقتصر مهام اللجنة المشكّلة على إدارة شؤون اللاجئين الوافدين إلى نابلس، بل من سكنوا جنين وطولكرم أيضاً.

وكشف بابيه أن رئيس بلدية نابلس سليمان طوقان، أنشأ لجنة لتقديم الموارد الغذائية والدواء والمال لمجتمع "ما كان ليبقى على قيد الحياة لولا ذلك"، واصفاً مشروع اللجنة التي شكلتها البلدية بالشامل، بحيث "لم يترك أي شخص في واقع الأمر دون تقديم العون له"، مشيداً بالمأسسة والمنهجية والرؤى الواضحة لآليات عمل اللجنة في مختلف الصعد، ما يجعل منها نموذجاً ليس فلسطينياً فقط بل أممياً فيما يتعلق بالدور الذي يمكن أن يلعبه التضامن الممأسس في إغاثة اللاجئين على المستوى العام، لافتاً إلى أن كلّ ما قدمته اللجنة وثق لدى الصليب الأحمر عندما أنهت أنشطتها مع تأسيس "الأنروا".

يقول بابيه: "جاء اللاجئون إلى نابلس وليس بحوزتهم أي شيء تقريباً، باستثناء أشياء قليلة تمكنوا من انتزاعها في اللحظات الأخيرة من منازلهم، وكانت الموجة الأولى ممن لجؤوا إلى نابلس في أوائل العام 1948، وتكوّنت من عائلات حضرية من حيفا ويافا، كانوا يأملون أن يهدأ القتال في مدنهم، وان يعودوا إلى ديارهم، رغم تعرض منازلهم لهجمات شديدة من قبل العصابات الصهيونية، وخاصة (الهاغاناة) و(الأرغون)، أما الموجة الثانية من اللاجئين الفلسطينيين إلى نابلس فجاءت في آذار من العام 1948 بعد أن كثفت العصابات الصهيونية هجماتها على المدن والبلدات والقرى الفلسطينية، أما الموجة الأكبر فكانت في شهر نيسان ومطلع أيار من العام نفسه، حيث تم تهجير الغالبية العظمى من سكان يافا وحيفا وعكا وغيرها.. في الصيف جاء المزيد من اللاجئين إلى نابلس، ما استدعى اللجنة التي أسسها وقادها سليمان طوقان رئيس بلدية نابلس، أن تكثف أعمالها".

وحول الأسباب التي دفعت طوقان والمشتغلين في اللجنة لخوض غمار هذه المبادرة، والكيفية التي تمكنت من خلالها بلدية نابلس الصغيرة ذات الموازنات المحدودة للغاية أن تعتني بشؤون اللاجئين على هذه الشاكلة، أشار إلى أن الأمر يتعلق بشخصية طوقان الحاسمة وذكائه الحاد، وبحالة

التضامن الجمعي التي تميّزت بها نابلس وأهلها في النكبات الطبيعية منها وغير الطبيعية، وهو ما تبيّن حين استطاعت المدينة تجاوز آثار الزلزال المدمّر الذي طالها في العام 1927.

ولفت بابيه إلى أن طوقان نجح في استثمار الشعور الجمعي بالتضامن في نابلس إزاء اللاجئين، ومردّه الشعور بالانتماء الوطني لذات الأمة، أو لذات الشعب، في إنشاء هذه اللجنة التي لعبت دوراً رياديّاً في إنقاذ حياة عشرات آلاف اللاجئين إن لم يكن أكثر.

وبينت المقابلات الشفهية والوثائق عن روابط عائلية بين عدد من أسر اللاجئين وأهالي المدينة من مستقبليهم، بل إن المدن المجاورة لنابلس خاصة جنين وطولكرم كانت على تماس مباشر، كما نابلس، ولو بدرجة أقل، مع المدن التي قامت العصابات الصهيونية بتهجير سكانها الأصليين من الفلسطينيين، بحكم الجوار، والعلاقات العائلية والتجارية وغير ذلك.

وتحدث بابيه أيضاً عن دور موسى ناصر نائب رئيس اللجنة في إنجاح جهودها، وتطوير أعمالها على مدار التسعة عشر شهراً، كاشفاً عن أنه كان من وضع فكرتها في المقام الأول، لافتاً إلى أنه كان أيضاً وراء إنشاء كلية بيرزيت التي أصبحت فيما بعد جامعة بيرزيت، مشيراً إلى أنه وفي خمسينيات القرن الماضي شغل منصب وزير خارجية في الحكومة الأردنية، في حين أن طوقان تولى حقيبة الدفاع في الأردن أيضاً.

وتأسست اللجنة، حسب بابيه، بمساعدة هيئة أخرى هي اللجنة القومية التي كان لها دور في كافة أنحاء فلسطين، وتفرع عنها واحد وعشرون لجنة قومية في العام 1948، وكانت أقواها في نابلس، برئاسة طوقان أيضاً الذي كان يرأس البلدية كما اللجنة العامة لرعاية شؤون العرب النازحين في فلسطين، ومع الوقت تخلى عن رئاسة فرع اللجنة القومية في نابلس للتركيز على عمل لجنة الرعاية التي أسستها البلدية، وكان اجتماعها الأول في 20 تموز 1948، وتم اتخاذ قرار بإرسال مبعوثين إلى القدس وعمّان للاطلاع على ماهية المساعدات المتوقعة من القيادة الفلسطينية والقيادة في شرق الأردن، إلا أن موسى العلمي أبلغهم أن لا أموال لديهم لدعمهم، ومع ذلك قرروا في نابلس تشكيل لجنة على مستوى فلسطين لتجنيد الأموال لصالح إغاثة اللاجئين، خاصة بعد أن أدركوا أنه ليس لديهم من يعتمدون عليها، قبل أن تنضم اللجان القومية في جنين، وطولكرم، واللد، ورام الله، والبيرة، ومن ثم القدس، لدعم جهود اللجنة التي تأسست في نابلس، والتي وضعت دستوراً ولجاناً وآليات لكافة جوانب عملها، بما في ذلك توزيع المعونات على اللاجئين.. "لقد كان عملاً مهنياً وممنهجاً وغاية في الدقة والأهمية، لذا كانت نتائجه مهمة وفعالة على الأرض".

ومما كشفه بابيه في محاضرته القيّمة هذه، تلك الآليات الرقابيّة التي كانت متبعة داخل اللجنة، للكشف عمّا إذا كان ثمة محسوبية فيما يتعلق بتوزيع المعونات على اللاجئين أو غير ذلك من مجالات عملها، خاتماً بأن تعاون اللاجئين أنفسهم مع اللجنة، ومساهماتهم فيها، كان له دور بارز في جعلها نموذجاً يحتذى به في إطار التضامن مع اللاجئين الفلسطينيين، وفي اعتمادها كتجربة ريادية تعكس فكرة التضامن الفلسطيني الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

الأيام، رام الله، 2023/5/23

٤٤. إستراتيجية مقاومة واحدة أم تعدد الإستراتيجيات؟

هاني المصري

من القضايا التي طرحت نفسها بقوة على هامش معركة "ثأر الأحرار"، ولكن غالبًا في الكواليس، إستراتيجية المقاومة، وهل هناك إستراتيجية، وإذا وجدت هل توحدت فصائل المقاومة عليها؟

قبل الإجابة عن هذه الأسئلة، لا بد من تعريف الإستراتيجية؛ لأن هناك الكثير من الخلط ما بين الإستراتيجية وبين الأهداف التي توضع لتنفيذها، مثلًا بين المقاومة التي يتم التعامل معها بوصفها هدفًا، في حين إنها وسيلة لتحقيق هدف التحرير، أو للحفاظ على الذات، أو غير ذلك من أهداف.

إن الإستراتيجية هي الطريق الذي نسير فيه من المكان الذي نقف فيه إلى المكان الذي نصبو إليه، وهي تتضمن الخطط والأدوات والسياسات والتحالفات وأشكال العمل السياسي والكفاحي. لذا، لا يمكن أن تتحدد الإستراتيجية بدقة من دون تحديد الأهداف بوضوح، والمقصود ليس الأهداف البعيدة فقط، وإنما بما يشمل الأهداف القريبة والمتوسطة والبعيدة، فلا يكفي على أهميته أن يكون الهدف إبقاء جذوة الصراع مشتعلة.

ولا تحل هذه القضية حلًا صحيحًا بالاكتفاء بوضع هدف التحرير والعودة، أو القضاء على أو هزيمة المشروع الصهيوني، بل يجب تحديد طبيعة الدولة وخصائصها التي نحلم بإقامتها بعد التحرير؛ أي ما البديل الذي سنقدمه وسيقام بدلًا من إسرائيل؟ هل دولة فلسطين الديمقراطية التي يعيش فيها الجميع على قدم المساواة، بغض النظر عن الدين والجنس والقومية والمعتقد واللون، أم دولة ثنائية القومية، أم دينية، أم ماذا؟ وهذا من شأنه أن يؤدي إلى استقطاب أوسع للجماهير، ويجذب الأشقاء والأصدقاء، ويبث الفرقة بين الأعداء.

أهداف مباشرة ومتوسطة وبعيدة

ومن الأهمية وضع أهداف مباشرة ومتوسطة، مثل: رفع الحصار عن قطاع غزة، واستكمال تحريره، ووقف المخططات لتغيير مكانة الأقصى، وكذلك مخططات الضم وتوسيع الاستيطان في الضفة والداخل، وتحرير الأسرى، وملاحقة الاحتلال على جرائمه على كل المستويات والمحافل وفي المحاكم الوطنية والإقليمية والدولية، إضافة إلى دعم المقاطعة ضمن المقاومة الشاملة المرتبطة بأهداف محددة، مثل: إنهاء الاحتلال، وإسقاط الفصل العنصري وتحقيق المساواة في الداخل، وتمكين شعبنا في خارج الوطن من النضال من أجل حق العودة، من خلال الجمع بين الحفاظ على هويته ودوره الوطني وحقوقه المدنية، على طريق الحل النهائي الذي لا يتحقق إلا بهزيمة المشروع الاستعماري العدواني الاستيطاني الإحلالي العنصري.

هناك من يقول ليس من مسؤولية الشعب المحتل أن يقدم حلولًا، ويقفز عن أن تحديد الهدف النهائي وأهداف مباشرة ومتوسطة أمر يختلف عن تقديم الحلول، التي شهدناها في الممارسة الفلسطينية منذ عشرات السنين، بوصفها مراحل على طريق ترويض الضحية، ليقبل بالحلول التي يفرضها الجلاد.

إن تحديد الهدف النهائي المستند إلى وحدة القضية والأرض والشعب والرواية التاريخية، وإلى الحقوق الطبيعية والتاريخية والقانونية والسياسية، وإلى القيم التي في أساسها عدالة القضية الفلسطينية وتفوقها الأخلاقي، هو حجر الأساس الذي تبنى عليه مسيرة النضال بأسرها، بما في ذلك وحدة قوى الشعب التي من دونها لا يمكن تحقيق الانتصار.

ولكن، إذا وضع الهدف النهائي الذي سيستغرق في الحالة الفلسطينية تحقيقه فترة طويلة من دون تحديد أهداف مباشرة قريبة ومتوسطة، تستند إلى ميزان القوى والمعطيات المحلية والإقليمية والدولية والإسرائيلية، وتأخذ في الحسبان الظروف والمهمات الخاصة بكل تجمع؛ فسيهدر ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة على مذبح الحل المنتظر بعيد الأمد، وهذا يجعل تحقيقه أصعب وأطول، ويفتح الطريق لمساومات جهوية وفئوية وفردية.

الالتزام بالهدف النهائي ضروري لتحقيق الأهداف الأخرى

في المقابل، إن تحديد الأهداف القريبة والبعيدة من دون الالتزام بالهدف النهائي يجعلها الحد الأقصى، وتكون دائمًا عرضة للمساومة، وتقود إلى سلسلة لا نهاية لها من التنازلات، كما حصل في المسيرة الفلسطينية، وتحديدًا منذ توقيع اتفاق أوسلو المشؤوم؛ أي ليس الخيار بين تحقيق شيء على حساب كل شيء، ولا كل شيء أو لا شيء، بل تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة والتقدم على طريق تحقيق الهدف النهائي.

نقطة ثانية، هل يمكن وضع إستراتيجية لجزء من الشعب أو لتجمع من تجمعاته أو لقوة أو قوى من دون التعامل معها وكأنها تمثل الجميع، وبالتالي تعد بديلًا من الآخرين بمعزل عن الإستراتيجية الوطنية العامة، أم أن هذا – إن حصل وهو يحصل – يزيد من الشرذمة والانقسام؟

وهنا، يمكن تقديم نماذج وعلامات من دون التعامل معها وكأنها المطلوبة وتمثل الكل الوطني. ومن هنا أيضًا، يمكن فهم ظاهرة المقاومين الفرديين وعدم انضباطهم لإستراتيجية واحدة وقيادة واحدة، مع أن نشوء هذه الظاهرة ناجم في أحد أهم أسبابه من الفراغ الحادث بحكم عجز الفصائل عن بلورة وتجسيد مقاومة فاعلة ضمن إستراتيجية واحدة.

نقطة ثالثة، من الطرف أو الأطراف المسؤولة عن وضع الإستراتيجية، هل النخبة ومراكز الأبحاث أو الفصائل والأحزاب، أم المؤسسات الوطنية الجامعة والحاصلة على الشرعية النضالية والتوافقية، والأهم الشعبية، التي لا تتحقق إلا عبر صناديق الانتخابات؟

وفي الوضع الفلسطيني الذي يعاني من الانقسام وغياب المؤسسة أو المؤسسات الوطنية الجامعة، هل المطلوب انتظار إنجاز الوحدة، أم تقديم مبادرات وإسهامات ونماذج عن الإستراتيجية والإستراتيجيات المطلوبة بهدف المساعدة على تحقيق وحدة الشعب والقوى؛ أي إن الإستراتيجية الوطنية الفاعلة لا يمكن أن تحقق أهدافها من دون الوحدة، التي تقام على أسس وطنية وشراكة حقيقية وديمقراطية توافقية من مختلف، أو غالبية القوى والمؤسسات والأفراد، تناسب مرحلة التحرر الوطني التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

الانقسام بعد أساسي وجوهره النزاع بين سلطتين

إذا انتقلنا إلى الواقع الملموس، نجد أن الانقسام لا يظهر بشكل رئيسي بسبب الخلاف بين البرامج، وخصوصًا بين خياري المفاوضات والمقاومة، بل هذا بعد أساسي للانقسام، لكن تراجعت حدته وأهميته لأسباب عدة، ومنها:

أولًا: الفشل الذريع لخيار المفاوضات، وعدم وجود عملية سياسية ولا مفاوضات، واستحالة التوصل إلى تسوية على الأقل، في المدى المنظور، وسعي اليمين إلى إقامة "إسرائيل الكبرى".

ثانيًا: إن خيار المقاومة جراء الانقسام والحصار معطل، ويراكم قواه من داخل السجن والانقسام والخلاف؛ إذ إن تبني الفصائل التي تطرح خيار المقاومة، ما عدا الجهاد الإسلامي، وتحديدًا "حماس" لبرنامج الدولة الفلسطينية (وثيقة حماس السياسية 2017) وخيار المفاوضات (وثيقة الأسرى "وثيقة الوفاق الوطني" 2006)؛ جذره الأساسي والأهم الانقسام. وهو انقسام بين سلطتين متنازعتين تحت الاحتلال المباشر وغير المباشر، وترتبطان بقناعة أو بحكم الضرورة بعلاقات وتفاهمات مع الاحتلال، الذي وضع منذ أعوام سقف العلاقة مع الفلسطينيين بوصفه سقفًا أمنيًا اقتصاديًا، بما

يناسب سعيه إلى ضم الضفة وفصلها عن قطاع غزة؛ لأن ارتباطهما معًا يقوي الفلسطينيين، ويزيد من فرص قيام دولة فلسطينية ترفضها الأغلبية السياسية الإسرائيلية في الحكم والمعارضة، ويرفضها اليمين الحاكم رفضًا قاطعًا.

"ثأر الأحرار" ما بين الإستراتيجية الواحدة وتعدد الإستراتيجيات

تأسيسًا على تقدم، هل جسدت معركة "ثأر الأحرار" إستراتيجية واحدة بين قوى المقاومة، أم أن خوض الجهاد الإسلامي للمعركة العسكرية وحده مع كتائب أبو علي مصطفى يعكس خلافًا في الإستراتيجية ونوعًا من تعدد الإستراتيجيات، مستمدًا من الخلاف السياسي، فالجهاد تحفّظ دائمًا عند توقيع الاتفاقات الوطنية على برنامج الدولة الفلسطينية، ورفض أن يشارك في السلطة في غزة بعد سيطرة "حماس" عليها؛ لأن هذا – كما يرى – يكرس الانقسام، ويحرف المقاومة عن هدفها الرئيسي، ويجعلها على الأقل محتارة بين أولوية الحفاظ على السلطة والمسؤوليات والمصالح والالتزامات المترتبة عليها، وبين أولوية المقاومة.

وفّر هذا الخلاف في الموقف والموقع الأرض لبروز ظاهرة خوض الجهاد لمعارك وحده، في تشرين الثاني 2019 وآب 2022 وأيار 2023، وهنا لا يقلل من خطورة ذلك كثيرًا أن المقاومة في معركة "ثأر الأحرار" وجدت صيغة لاحتواء الخلاف، عبر التوافق الوطني، وتوفير الغطاء السياسي عبر الغرفة المشتركة، ولكن تأييد المعركة وتوفير مساعدات لها والسماح بها شيء، والاشتراك فيها شيء آخر. إن الإستراتيجية الواحدة لا تستبعد الغنى والتنوع في تطبيقها، وإنما تتطلبه شريطة الانضباط العام لها.

صيغة الغرفة المشتركة في "ثأر الأحرار" أفضل مما حدث في "وحدة الساحات"، ولكنها لا تخفي الاستفراد بالجهاد

إن صيغة الغرفة المشتركة في معركة "ثأر الأحرار" أفضل مما حدث في معركة وحدة الساحات، ولكنها لا تلغي الشرخ القائم، وليست ضمانة لعدم حدوث شقاق أكبر في المستقبل؛ لأنها لم تمنع الاستفراد في الجهاد، وتكبيده خسائر كبيرة، على الرغم من صموده ومقاومته الباسلة، واستمرار قصف الصواريخ حتى اللحظة الأخيرة، وعدم تمكين العدو من حسم المعركة لصالحه. وإذا أضفنا إلى ما سبق أن الاختلاف بين توفير الغطاء وبين خوض المعركة يرجع إلى خلاف على توقيت المعركة، وعنوانها، ومدى قدرة قطاع غزة على تحمل عواقبها في حال مشاركة "حماس" فيها.

قطاع غزة لا يتحمل عبء معارك مستمرة في ظل اختلال موازين القوى

هناك رأي وجيه يقول إن قطاع غزة لا يستطيع أن يتحمل عبء معركة في ظل الاختلال في ميزان القوى كل عام، وعند كل مسيرة كراهية، وكل اقتحام للأقصى، وكل شهيد أو أسر قائد، بل إن

المعارك تخاض من أجل عناوين وطنية كبيرة، مثل: الإقدام على تغيير مكانة الأقصى بشكل نوعي، واستكمال تهويد القدس والضم والتهجير والأسرى، والدفاع عند شن عدوان على القطاع. كما تخاض المعارك في الوقت المناسب للمقاومة، لا بالتوقيت الذي يحدده الاحتلال، بما لا يؤثر في الحراك الجماهيري والمقاومة في الضفة، وبما لا يساعد الحكومة الإسرائيلية على تصدير أزمة إسرائيل العميقة إلى الخارج عبر شن عدوان على الفلسطينيين.

كما يجب تذكر أن ميزان القوى مختل، ولا يوجد توازن ردع، مع أهمية ما حققته المقاومة من ردع، ويمكن عند وضع الإستراتيجية كذلك أخذ التطورات الإقليمية والدولية بالحسبان، فالعالم والإقليم يتغيران. ويجب دراسة ما هو الأنسب: تصعيد الصراع، أم تخفيف وتيرته؛ حتى لا تكون التحولات والتغييرات الحالية على حساب الفلسطينيين، بل توظف لصالحهم؟

طبعًا، هناك خشية كبيرة من أن استمرار الانقسام مع التفاهمات ما بين سلطة الأمر الواقع والاحتلال، عبر الوسطاء، يغذي ويصب بوعي أو من دون وعي في مشروع قيام كيان في غزة بدلًا من الدولة الفلسطينية، وتحويل الانقسام إلى انفصال، خصوصًا أن هدف نتنياهو واليمين الذي يمثله إدامة الانقسام لمنع إقامة دولة فلسطينية. أما اليمين الديني فلا يزال يفكر في حل السلطة في الضفة، وضم أجزاء منها إلى إسرائيل، على طريق ضمها كلها قانونيًا؛ لأن الضم الزاحف مستمر، وتهجير قسم كبير من سكانها، ويفكر بإنهاء سلطة "حماس" في القطاع، وإعادة احتلاله، وتهجير قسم من سكانه.

إنجاز الوحدة هو الحل

إن هذه المخططات المعادية ليست قدرًا، ويمكن إحباطها، ولكن هناك مستلزمات لا بد من توفيرها، أهمها: إعادة تعريف وإحياء المشروع الوطني، الذي يشمل كل فلسطين وكل الفلسطينيين، وليس مشاريع محلية وفئوية تتغطى بالحديث عن المشروع الوطني، والتحدي الأكبر للجميع والاختبار الحقيقي هو إنجاز الوحدة الوطنية، على أساس رؤية وبرنامج وإستراتيجيات وانتخابات ومؤسسة وطنية واحدة، وعدم انتظار استجابة المجموعة المتحكمة، من خلال الشروع في لقاء وطني بوصفه نوعًا من الجبهة الوطنية، التي من أهم وأول أهدافها استعادة الوحدة التي تتجسد أولًا بمن يوافق عليها، وتكبر رويدًا رويدًا لتضم مختلف الألوان.

ولا يخفى على المتابعين أن المبادرات التي طرحت لتوحيد قوى المعارضة فشلت، حتى الآن على الأقل؛ نتيجة: أولًا، خلافات حول السلطة وكيفية التعامل مع الانقسام والبرنامج، والخشية من أن يكون أي إطار جديد بديلًا من المنظمة. وثانيًا، خشية من الانتقال من هيمنة "فتح" إلى هيمنة "حماس". وثالثًا، نتيجة تأثيرات متعارضة للأطراف والدول المؤثرة، وخصوصًا الداعمة لفصائل

المقاومة. لذا، فإن مفتاح نجاح الجهود لتوحيد المعارضة أن تقدم "حماس" رؤية وتجسد ممارسة تشاركية وديمقراطية، خصوصًا عبر السلطة التي تقودها، والاستعداد للتخلي عنها مقابل شراكة حقيقية كاملة؛ لأنها لم تمثل النموذج المطلوب ولا الحكم الرشيد.

مركز مسارات، رام الله، 2023/5/23

٤٥. "التحذير الإستراتيجي": هل يوجد، حقاً، ما يهدّد إسرائيل؟ "2 من 2"

شاي شبتاي

الطرف الأبيض

الولايات المتحدة: تغدو العلاقات بين إسرائيل والحزب الديمقراطي أكثر تعقيداً منذ سنوات طويلة، وبسبب التطرف الداخلي الأميركي وصلت إلى حالة باتت هناك فئات داخل الحزب يمكن القول: إنها ضد إسرائيل بصورة واضحة. في المقابل، الوضع مع الحزب الجمهوري أفضل بكثير، ولكن تتطور فيه أيضاً اتجاهات متطرفة لن تكون داعمة لإسرائيل بالضرورة. ولذلك، هناك ارتفاع في مستوى "اللاسامية" لدى كلا المعسكرين. وهو ما يتعزز عندما تكون هناك إدارة ديمقراطية وحكومة يمين إسرائيلية. وهنا يجب الإشارة إلى أنه خلال الأزمات الأصعب بين الدولتين (بولارد، الضمانات، ونهاية حرب لبنان الثانية)، كانت تتولى الحكم حكومات متعددة في إسرائيل إزاء إدارات جمهورية. ويمكن أن نضيف إلى صورة الوضع الحالي الحملات المنظمة من المعارضة الإسرائيلية لتجنيد جهات في الولايات المتحدة للضغط على الحكومة.

على صعيد الإستراتيجيا الإسرائيلية، فإن الأسئلة كالتالي: كيف يمكن لإسرائيل أن تتجهز وما عليها القيام به، تحضيراً للرئيس الديمقراطي المقبل، إذ يوجد احتمال كبير ألا يكون من أوساط المعسكر الداعم لها والآخذ في التراجع في أوساط الحزب؟ كيف يمكن لإسرائيل منع أزمة مع الديمقراطيين خلال ولاية ممكنة لرئيس جمهوري؟ هل على إسرائيل المبادرة إلى تقليل اعتمادها الأمني – بالأساس في مجال الموارد – على الولايات المتحدة؟ هل على إسرائيل البحث في توسيع اعتمادها على القوى العظمى – بما معناه تنويع الاعتماد المركزي على الولايات المتحدة (ألمانيا، الهند)؟

دول الإقليم: ما نشهده أمامنا هو دينامية شرق أوسطية طويلة الأمد. الاتفاق بين السعودية وإيران، بوساطة صينية، والموقف النقدي للإمارات حيال إسرائيل على صعيد القضية الفلسطينية هما تذكير لِما هو واضح في الشرق الأوسط الذي تشوش فهمه الإسرائيلي بسبب قوة "اتفاقيات أبراهام": ليونة كبيرة جداً في التعامل مع الأعداء والأصدقاء (Frenemies). تغييرات في الصورة العامة ستدفع إلى ما يبدو أنه تغييرات سياساتية، لكنها في الحقيقة تعديلات للسلوك. السعودية تستغل التقارب مع

الصين كورقة ضغط للدفع بمطالبها من الولايات المتحدة، أمّا الإمارات، فعينها على الرأي العام العربي، بهدف تقليل الانتقادات الموجهة إليها بسبب الاتفاق مع إسرائيل.

على صعيد التوجه الإستراتيجي الإسرائيلي، فإن الأسئلة كالتالي: هل يمكن أن تتضمن آفاق العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية تقارباً علنياً مع إسرائيل، وأي ثمن سيكون لذلك؟ أي قيود ستفرضها دول الخليج على نفسها – إذا كانت موجودة أصلاً – بالصراع ضد إيران، لتحافظ ظاهرياً على المصالحة معها؟ كيف تؤثر الإجابات عن هذه الأسئلة في إسرائيل، وفي مرونة عملها في المنطقة؟

في الخلاصة، إن الحديث في الجانب الأبيض يدور أيضاً حول مسارات طويلة المدى، تبدو واضحة أكثر في الوضع الحالي. تحليل الجانب الأبيض يطرح فرصاً واضحة – لا يمكن تفصيلها هنا – على نمط تقارُب أمني بين الدول الأوروبية وإسرائيل بسبب الحرب في أوكرانيا.

الطرف الأزرق

التغيير الأكثر أهميةً في الفترة الأخيرة جرى في الطرف الأزرق. ويمكن تشبيه الوضع بالقطار في نظرية النسبية لأينشتاين: المشهد (الأحمر والأبيض) يتغيّر بسرعة كبيرة، لأن القطار الأزرق زاد في سرعته. في الأشهر الأخيرة، سقط الكثير من الأقنعة في النقاش الإسرائيلي، والمساحة الرمادية ومساحة الاتفاق وعدم الاتفاق تقلّصت كثيراً.

الظواهر السياسية والاجتماعية التي برزت على السطح كثيرة، ولها إسقاطات كثيرة أيضاً، ومن بينها: مظاهر العنصرية وكراهية النساء والاستعداد للقيام بخطوات متطرفة، وإبطال تشريعات بصورة شخصية وإصدار تشريعات شخصية على حساب النهج الحكومي ومصلحة الدولة، وجهود لفرض حقائق على الأرض في الضفة، بدلاً من النقاش العميق في سياسات إسرائيل، أزمة الجريمة وصعوبة فرض القانون والنظام في مناطق داخل الدولة، عدم وجود استعداد وتمسُّك للمؤسسة القضائية بمكانتها الخاصة، الأمر الذي يُلحق الضرر بالتوازن بين السلطات، استعداد مجموعات ضغط ومصالح (رجال أعمال، الهستدروت، وأصحاب المهن الحرة) لتفعيل ضغوط بشكل وقح ومشكوك فيه قانونياً، بهدف الدفع بأجنداتهم الخاصة، تفكُّك وسائل الإعلام والصحافة المركزية التي تتظاهر بالمهنية والأخلاقيات الصحافية، لكن الدفع بأجندات سياسية واجتماعية تحوّل إلى شغلها الأساسي.

يفرض هذا كلّه حواراً جديداً بشأن العقد الاجتماعي الإسرائيلي، وبناء الإجماع من جديد بشكل رسمي وغير رسمي (المناطق الرمادية)، وذلك لإعادة تحديد سبُل حياة مشتركة في دولة إسرائيل. سيكون لهذا الحوار الجديد تأثير جدّي في الأمن القومي أيضاً.

جيش الشعب: العقد الاجتماعي بين المجتمع والجيش، والذي يتجلى في روحية "جيش الشعب"، تحطم، بل انهار. من جهة، هناك اقتراح "قانون التجنيد" وقانون أساس التعليم التوراتي الذي يمأسس الوضع قانونياً، ويساوي بين الخدمة في الجيش، أو الامتناع عن الخدمة. ومن جانب آخر، فإن الدعوة إلى الامتناع من الخدمة، والصادرة عن جهات ضغط من أجل الدفع بقيم (بصرف النظر عن التبريرات) تطرح أسئلة وشكوكاً كبيرة بشأن الالتزام بالخدمة العسكرية – وليس فقط في وحدات الاحتياط – يوم صدور الأوامر، والأهم خلال التحضير لهذا اليوم. من جهة، يفقد الجيش شرعيته في فرض التجنيد الإجباري لأن الامتناع عن الخدمة يساوي الالتزام بها. ومن جهة أُخرى، لا يستطيع الجيش الاعتماد على هؤلاء الذين تجنّدوا، وذلك لأنه من الممكن ألا يلتزموا بالخدمة بسبب أجندات خارجية عند الحاجة إليهم. في هذه القضية أيضاً، هذه التوجهات كانت معروفة منذ أعوام، والوضع الحالي أبرزها بقوة. هنا أيضاً توجد فرصة للدفع بحوار حقيقي والقيام بتغييرات مطلوبة في مجال الخدمة.

على صعيد التوجُّه الإستراتيجي الإسرائيلي، فإن الأسئلة هي كالتالي: كيف يمكن بناء جيش ذي قدرة موثوق بها وجاهزية، عندما يكون موضوع التجنيد بحد ذاته والاستمرار في الخدمة العسكرية في موضع تساؤل؟ وما العقد الاجتماعي والنماذج الأُخرى من الخدمة العسكرية التي تفرضها الحاجة إلى قيام مثل هذا الجيش؟

تلاعُب المؤسسة الأمنية: تشير أحداث الأشهر الأخيرة إلى عملية تلاعُب فكرية يقوم بها مسؤولون سابقون رفيعو المستوى في المؤسسة الأمنية. وفي الإحاطات التي يقدمونها إلى الصحف، يبدو أنها تعكس جزئياً ما يفكر فيه الرؤساء الحاليون في المؤسسة الأمنية. وليس المقصود هنا التقاء في وجهات نظر سياسية ومهنية أمنية، بل أيضاً سمات لتفكير جماعي، وهو ما يطرح تساؤلات عن القدرة على الفحص العميق لبدائل مبتكرة من السياسات.

بالنسبة إلى التوجه الإستراتيجي الإسرائيلي، فإن الأسئلة المطروحة للنقاش هي: كيف يمكن إنشاء أجهزة تضمن تعدُّد الآراء في المنظومة الأمنية، بشكل يسمح بعرض عدد من الاحتمالات وطرق عمل أمام متّخذي القرارات؟ كيف يمكن استكمال المرونة والإبداع اللذين ظهرا لدى المستوى العملياتي والتكتيكي – كما ثبت مرة أُخرى في التعامل مع "موجة الإرهاب" في الضفة – على مستوى الاختراعات التكنولوجية وآليات النقاش الإستراتيجي، وهو ما يسمح بمرونة مشابهة على هذا المستوى؟

ما المطلوب مع هذا التقدير؟

بحث صورة الوضع في الجانبين الأبيض والأحمر يشير إلى أننا نشهد اتجاهات مستمرة تزداد فيها التحديات (وإلى جانبها أيضاً الفرص) أمام دولة إسرائيل، عُرض جزء منها فقط في هذه الورقة. وإلى جانب ذلك، تطورت في الآونة الأخيرة أزمة في الجانب الأزرق. هذه الأزمة هي أيضاً نتيجة اتجاهات عميقة في المجتمع الإسرائيلي، وليست ناجمة عن ظواهر جديدة، بل عن نزع للأقنعة التي كانت موجودة.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الحديث لا يدور حول "تحذير إستراتيجي"، أو تغييرات جذرية. هذه الاتجاهات تتطلب حواراً معمقاً بشأن الإستراتيجيا وطرق العمل في مجمل القضايا المهمة، وتحسيناً مستمراً للقدرات على العمل في حالات الطوارئ. ويجب التشديد هنا على أن هذا لا يلغي احتمال التصعيد في إحدى الساحات نتيجة انفجار ناتج من تراكُم عدة أحداث محلية، ولكن هذا خطر يجب دمجه ضمن الصورة العامة، وفي جميع الأحوال، فإن أجهزة الأمن تستعد لمواجهته.

في هذا الوضع، يجب الامتناع عن اتخاذ قرارات متسرعة نابعة من الاندفاع، ولذلك، يجب القيام بثلاثة مسارات أساسية منظمة:

– **التركيز على الحوار الداخلي الحيوي:** دافيد بن غوريون، الذي يكثرون من اقتباس أقواله في الآونة الأخيرة (والذي، بالمناسبة، رفض التشدد في الليونة من خلال القانون والرقابة القضائية على القوانين)، منح الأولوية بشكل واضح لتقديم الحاجة الاجتماعية – الاقتصادية على الحاجة الأمنية. وإعطاء الأفضلية للمواطنين على الوضع الأمني، كان السبب الكامن وراء إقالة قائد هيئة الأركان الثاني، يغآل يادين، بسبب الضرر الذي لحِق بموارد الجيش. وفي الوضع الحالي أيضاً، يبدو أن القضايا الأمنية ستتراجع لمصلحة مسارات التغيير والحلول الضرورية المطلوبة في المجتمع الإسرائيلي لعدة أشهر حتى إيجاد حلّ متفق عليه، أو على نمط جديد من العيش (المناطق الرمادية الجديدة)، إن ذلك لا يؤدي إلى حلّ جميع القضايا، ولكنه يمكن أن يشكل أساساً للحياة المشتركة.

– **حوار معمّق بشأن القضايا الإستراتيجية في المديَين المتوسط والبعيد:** خلال هذه الأشهر سيكون من الجيد قيام المؤسسة السياسية – الأمنية بالدفع بحوارات إستراتيجية تتعلق بالقضايا الإستراتيجية المهمة المطروحة أمام إسرائيل، والتي تم تفصيلها سابقاً، وطرح كل البدائل وطرق العمل المطروحة، بشكل يسمح للمستوى السياسي باتخاذ القرار الأفضل، في ظل القيود والظروف الحالية. إن الفصل بين القضايا الداخلية وبين القضايا الخارجية، وإعطاء الأولوية للأولى على الثانية، سيؤثران بصورة واضحة في تقدير التحديات بشكل أكثر توازناً، وبالأساس، يجب التغلب على التفكير المضلِّل الذي يتعزّز عندما يتم الربط بين القضايا بصورة إشكالية.

– الجهوزية المنظمة للتحديات المتوقعة في المدى المتوسط: يجب الامتناع عن دفع الجيش وأجهزة الأمن نحو الجهوزية الفورية، وتفضيل خطوات منظمة للاستعداد لمواجهة التحديات والأزمات المحتملة، بشكل يمنح المستويات الأمنية والعسكرية والدبلوماسية الوقت الكافي لبناء القدرات وتجهيز الأرضية لتحقيق أفضل الإنجازات.

عن موقع "مركز بيغن – السادات"

الأيام، رام الله، 2023/5/23

٤٦. سياسة الاغتيالات يمكن أن تكون ناجعة كما في السبعينيات

د. موشيه العاد

كانت مذبحة 11 رياضياً في الأولمبياد في ميونخ في العام 1972 خطأ فاصلاً في الصراع بين إسرائيل ومنظمات "الإرهاب" الفلسطينية. أدت سلسلة اغتيالات مركزة، بادرت اليها إسرائيل بعد ذلك، والتي كُلف بتنفيذها الجيش و"الموساد"، الى انخفاض كبير سواء في حجم الأعمال "التخريبية" أم في نجاعتها. حرب "يوم الغفران"، التي تطلبت حشد الحشود في ساحات اخرى، والتصفية بالخطأ للنادل الجزائري، احمد بوشيكي، في ليلهامر في النرويج في تموز 1973 أدت الى توقف التصفيات المركزة.

وقعت سلسلة أخرى من التصفيات في عامي 1978 – 1979 حين صفي د. وديع حداد، رجل الجبهة الشعبية الذي كان مسؤولاً عن عدد لا يحصى من عمليات خطف الطائرات وأعمال القتل. وحسب المنشورات، حرص "الموساد" على أن يزوده بالحلوى المستطابة له، الشوكلاتة البلجيكية، التي كانت مسممة، وأدت الى موت حداد بعذابات قاسية. تحدثت وسائل الاعلام في حينه بحماسة عن "نبع الارهاب الذي جف". في صيف 1979 صُفي زعيم منظمة "الصاعقة" المؤيدة لسورية، زهير محسن، بعد أن كمن له منفذان في شقته في نيس في الريفييرا الفرنسية وصفّياه بعيارات نارية من مسافة صفر. في السنة ذاتها صُفي في بيروت ايضا رئيس "أيلول الاسود"، علي حسن سلامة، بوساطة عبوة شديدة الانفجار غُرست في سيارته التي كانت تقف في محور سفره.

تفكك "أيلول الاسود". فقد أدت تصفية محسن الى تفكك المنظمة. التصفية الحلوة لـ د. وديع حداد أدت الى انهيار الجناح الذي كان يترأسه. بالتوازي أظهرت معطيات الاستخبارات انخفاضاً شاسعاً في عدد العمليات ضد أهداف استراتيجية في الخارج. في شعبة الاستخبارات وفي "الموساد" ادعوا بأن هذا هو الطريق لمنع "الإرهاب".

ثمة اسباب اخرى ادت الى ان تصفية منفذي "الارهاب" في سنوات الالفين لم تعد تهز المنظمة. أولاً، باتت المنظمات الفلسطينية متلاصقة أكثر فأكثر في "المناطق"، منجم الفلسطينيين الذين يشعرون بالتزام اكبر لابناء عائلاتهم ورفاقهم. "الإرهابيون" الفلسطينيون ينكبون على إعداد كادر من البدائل، بحيث يعرف كل "مخرب" كبير من سيحل محله اذا ما صُفي. ومثلما دقق في تسمية هذا الرئيس الأسبق، عيزار وايزمان: "المخربون هم مثل ساحة العشب الأخضر، يُقص لكنه ينمو ليكون أكثر اخضراراً". كما ان الإنترنت، وبخاصة الشبكات الاجتماعية، تساعد على تعزيز العلاقة بين الأجنحة/الفروع المختلفة للمنظمة، ولم تعد تسمح لوسائل الحرب النفسية بأن تتسلل الى المنظمة كما في الماضي. من الواضح أن قيادة التنظيم أيضاً التي يفترض أن تتضرر نتيجة لتصفية المسؤولين، تمر بالحد الأدنى من التشويش.

ورغم ذلك فان تصفية "مخرب" كبير هي جباية ثمن باهظ يمس بمعنويات أعضاء المنظمة. لو كان هؤلاء "المخربون" يعرفون بأن زمنهم محدود كساعة الرمل وعليهم أن يختبئوا حتى نهاية حياتهم في الأقبية والخنادق، حين تصبح القدرة على تلمس نور النهار مهمة متعذرة، يكون هناك احتمال أفضل للتغيير.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2023/5/23

٤٧. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/5/23